

الجارديان: حرب غزة تضع مخزون الأسلحة الأمريكي الضخم في إسرائيل تحت المجهر



نشرت صحيفة الجارديان تقريراً يسلط الضوء على استخدام إسرائيل للذخائر في مستودعات الأسلحة الأمريكية في إسرائيل.

وتلقت الصحيفة البريطانية إلى أن موقع المستودعات الأمريكية الدقيق سري، ولكن في مكان ما في إسرائيل يوجد عديد من المستودعات الخاضعة لحراسة مشددة والتي تحتوي على أسلحة بقيمة مليارات الدولارات مملوكة للحكومة الأمريكية.

وتعد المستودعات، التي كانت محاطة بالسرية لفترة طويلة، جزءاً من مخزون واسع النطاق ولكنه لم يكن معروفاً من قبل ويواجه الآن التدقيق مع تصاعد الضغوط على إدارة بايدن بسبب دعمها للقصف الإسرائيلي لغزة.

وقد أنشأت واشنطن تلك المستودعات لأول مرة في الثمانينيات لتوفير الإمدادات السريعة للقوات الأمريكية في أي صراعات مستقبلية في الشرق الأوسط. ومع ذلك، مع مرور الوقت، سُمح لإسرائيل في بعض الحالات بالاستفادة من إمداداتها الواسعة.

ويبدو أن إسرائيل تتلقى الآن ذخائر من مخزونها بكميات كبيرة لاستخدامها في حربها على غزة، إلا أن الشفافية ضئيلة فيما يتعلق بعمليات النقل من الترسانة الأمريكية.

وفي مقابلات مع صحيفة الجارديان، وصف عديد من المسؤولين الأمريكيين السابقين المطلعين على المساعدة الأمنية الأمريكية لإسرائيل كيف يتيح

المخزون عمليات نقل أسلحة سريعة إلى الجيش الإسرائيلي. وأضافوا أنه يمكن أن يحمي أيضاً تحركات الأسلحة الأمريكية من الرقابة العامة والكونجرس.

وقال مسؤول كبير سابق في البنتاجون: «رسمياً، هذه معدات أمريكية للاستخدام الأمريكي، ولكن من ناحية أخرى، في حالة الطوارئ، من يستطيع أن يقول إننا لن نعطيهم مفاتيح المستودعات؟»

منذ هجوم حماس في السابع من أكتوبر، أسقطت إسرائيل عشرات الآلاف من القنابل على غزة، وكانت صريحة بشأن مطالبتها بكميات كبيرة من الذخائر التي زودتها بها الولايات المتحدة.

وتقول الصحيفة إن هناك مخاوف واسعة النطاق من أن القصف الإسرائيلي لغزة كان عشوائياً. ومع مقتل ما يقرب من 20 ألف شخص في غزة، وفقاً للسلطات المحلية، تواجه الولايات المتحدة تساؤلات حول كميات وفئات القنابل التي توفرها لإسرائيل والنسبة التي توفرها من خلال المخزون السري المجهز مسبقاً.

وفي واشنطن، أثار المشرعون مخاوف بشأن مقترحات البيت الأبيض التي من شأنها تخفيف القواعد المتعلقة بأنواع الأسلحة الموضوعة في المخزون، والتنازل عن حدود الإنفاق على تجديدها، ومنح البنتاجون مرونة أكبر لإجراء تحويلات من الترسانة.

وقال جوش بول، الذي استقال مؤخراً من وزارة الخارجية احتجاجاً على استمرار مساعدة واشنطن المميتة لإسرائيل، إن التغييرات المقترحة على المخزون كانت جزءاً من حملة إدارة بايدن لإيجاد طرق جديدة لتزويد إسرائيل بالسلح.